احياء لذكرى نكسة حرب ١٩٦٧م:

الفلسطينيون يواجهون بالحجارة بناء الجدار العازل

الأراضي المحتلة / وكالات /

تصدت جموع المواطنون الفلسطينيون المحتجون من أهالي بيتا سوريك غرب مدينة القدس المحتلة لقوات الاحتلال الاسرائيلي المدعومة بالدبابات والجرافات ومنعها من اقتلاع أشجار الزيتون وتمزيق الأراضي لبناء الجدار العنصري العازل فيما صادف امس الذكرى السنوية الـ ٣٨ لنكسة حرب ١٩٦٧م عندما احتلت اسرائيل القدس وقطاع غزة والضفة الغربية.

وجرت مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وجنود الاحتلال وانتشر بعض عناصر الشرطة الاسرائيلية قرب بيت سوريك مزودين بقنابل الغاز المسيل للدموع فيما وقف آخرون على أهبة الاستعداد لاطلاق الرصاص. وافترش العشرات من سكان بيت سوريك ومن اليهود الاسرائيليين الارض احتجاجا على اقتلاع الاشجار ، بينما راحت أعداد اخرى تؤدي الصلاة.

لكن الفتيان الفلسطينيين لم يجدوا أمامهم من وسيلة للمواجهة سوى الحجارة يرشقون بها عناصر الشرطة الاسرائيلية التي ردت بالقاء قنابل الغاز المسيلة للدموع.

وقال مصطفى البرغوثي أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية الذي تواجد في المكان يجب أن تكون لدينا استراتيجية واضحة وأن نصر على مؤتمر دولي وإلا ندخل في اتصالات مع الاسرائيليين اذا لم يتم وقف بناء الجدار والاستيطان .. وان نكثف الحملة الشعبية لمكافحة الجدار.

وتساءل ماذا يستطيع المرء أن يقول للناس الذين تقتلع اسرائيل اشجارهم ومصدر حياتهم ، ماذا نستطيع أن نقول لامرأة اقتلعوا لها أربعمائة شجرة زيتون في ٢٠ دقيقة .. ما قيمة الاتصالات الجارية اذا لم يتوقف بناء الجدار.

ومن جهته قال وزير الدولة أحمد مجدلاني مسؤول ملف الجدار والاستيطان هناك اشكال مختلفة لمقاومة الجدار ولكن الشكل الاساسي هو تعزيز الصمود في المدن والقرى المحيطة بالجدار لمناهضة سياسة الاقتلاع.

وتابع: هناك برنامج بطالة مؤقت يقوم بتوفير الحد الأدنى للناس ، وايضاً لدينا برنامج للمساعدة الزراعية لتطوير أراضي من ٥ م غرب الجدار.

وقال المجدلاني وضعت الحكومة خطة للتحرك السياسي تبدأ من دعوة مجلس الأمن للانعقاد مطالبة المجلس بتطبيق الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة لاهاي بما في ذلك فرض عقوبات على اسرائيل.

وأوضح مجدلاني ولنا تقديرات في حال استخدام الفيتو في مجلس الأمن.

وتابع: تجرى اتصالات مع الحكومة السويسرية والدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة من أجل توقيع عقوبات على اسرائيل لانتهاك وخرق الاتفاقية.

وفي تطور آخر اعتدت قوات الاحتلال الضرب على عدد من النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي بينما كانوا يحاولون التصدي لعملية تدمير منزل تملكة عائلة عربية في حيفا شمال اسرائيل. وجاء في بيان عن المكتب البرلماني للنائب العربي في الكنيست عزمي بشارة ان مئات من افراد الوحدات الخاصة التابعة للشرطة الاسرائيلية اقتحمت محيط منزل عائلة بشكار في حيفا الذي اصدرت بلدية حيفا قرارا بهدمه.

وتابع البيان أن عناصر الشرطة اعتدوا بوحشية على المواطنين العرب المعتصمين في المكان وان النائب عزمي بشارة تلقى ضربات في صدره وألقي أرضا عدة مرات وانهالت مجموعة من عناصر الشرطة عليه بالضرب بواسطة العصي كما أصيب النواب عصام مخول وجمال زحالقة ومحمد بركة وواصل طه.

وعلى صعيد آخر أعلن مسؤولون فلسطينيون أمس الاحد أن المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) قرر تأجيل عقد المؤتمر العام السادس للحركة القومية الذي كان مقرراً في الرابع من أغسطس المقبل.

وقال عزام الأحمد عضو المجلس الثوري للحركة أن المجلس قرر "تأجيل المؤتمر السادس وكلف اللجنة المركزية بتحديد موعد جديد".

في الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية:

فوز لائحة تحالف «حزب الله /أمل» في انتخابات الجنوب اللبناني

■،، بيروت/ سبأ/..

اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري فوز لائحة تحالف حزب الله وحركة أمل في الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية في جنوب لبنان.

وشدد بري خلال موتمر صحافي عقده مساء أمس على ان العملية في الجنوب شهدت إقبالاً كثيفاً على الرغم من الدعوات للمقاطعة معتبرا النسب المرتفعة في انتخابات الجنوب بانها لم تكن مفاجئة. حتى قبل صدور النتائج النهائية غير الرسمية بدأ مؤيدو حزب الله وامل احتفالاتهم بفوز لائحة حزب الله أمل والتي تحمل اسم المقاومة والتنمية والتحرير وتضم ٢٣ مرشحا.

وذكرت الانباء ان نسبة الاقتراع العامة غير النهائية في انتخابات الجنوب قد بلغت ٤٥٪ حيث كانت ٤٧٪ في الدائرة الأولى و٤٣٪ في الدائرة الثانية. ولفتت إلى أن النبطية شهدت اعلى نسبة اقتراع بحيث بلغت ٥٥٪ في حين كانت في جزين اقل نسبة اقتراع وهي ٢٢٪. ويبلغ عدد الناخبين في دائرتي الجنوب الأولى صيدا والزهراني وصور وبنت جبيل والثانية النبطية وجزين ومرجعيون وحاصبيا ٦٦٥ الفاً و٣٨٥ ناخبا. وكان تحالف حزب الله امل قد حقق في الانتخابات السابقة في عام ٢٠٠٠م فوزا كاسحا إذ بلغت نسبة الاقتراع في الدائرة الانتخابية الأولى حوالي ٤٧٪ وفي الدائرة الثانية حوالي ٤٥٪.

١٢ تهمة تنتظر صدام حسين:

اعتقال ١٢٠٠ مسلح في العراق وعملية «البرق» تتوسع باتجاه «مثلث الموت»

□،، بغداد/ا ف ب..

أعلنت الحكومة العراقية أمس أنها ستوجه ١٢ تهمة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية إلى الرئيس العراقي السابق صدام حسين بالرغم من أن التهم المتراكمة ضده تتجاوز الخمسمائة.

ومن جانب آخر أعلنت الحكومة أن عميلة البرق التي ينفذها أكثر من ٤٠ ألف عنصر من قوات الأمن العراقية ضد المقاتلين منذ أسبوع اتسعت لتشمل جنوب العاصمة في الوقت الذي أعلنت فيه القوات الأمريكية العثور على مخبأ كبير للأسلحة والمعدات في محافظة الانبار غرب العراق. وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية ليث كبة في مؤتمر صحافي أن هناك أكثر من ٥٠٠ قضية يمكن إعدادها ضد صدام حسين لكن لا داعي لاضاعة الجهد.. فهناك ١٢ من القضايا موثقة توثيقاً كاملاً والقضاة على ثقة كاملة بأن هذه القضايا كافية لتدينه هو وأركان نظامة. وقال كبة إن قضية حلبجة من بين التهم الاثنتي عشرة الموجهة إلى صدام.

وتابع كبة: إن المحكمة ستبدأ في غضون شهرين وموقف الحكومة هو التعجيل في اجرائها.

ومن بين التهم الموجهة إلى صدام ارتكابه جرائم ضد الإنسانية خلال العقدين الماضيين ويشمل ذلك استخدامه أسلحة كيمياوية ضد سكان قرية حلبجة الكردية سنة ١٩٨٨م وقمع الانتفاضة الشيعية في عام ١٩٩١م بالإضافة إلى غزو الكويت في صيف ١٩٩٠م.

وتعهد كبه بأن رئيس الوزراء إبراهيم الجعفري سيعمل على اجتثاث ذوي التفكير الفاشي.

وأقر كبة بوجود بعض الأخطاء التي تحصل بحق بعض المواطنين من قبل القوات الأمنية المشاركة في عمليات البرق. ولكنه قال: إن ذلك ثمن علينا أن ندفعه من أجل محاربة ظاهرة الشبكات الارهابية التي صبت بغضبها على شعبنا.

وقال: إن الناس يجب أن يتفهموا أن هذا هو الثمن وأن يتحملوا المسؤولية عما يحدث في العراق اليوم.

وقتل أكثر من ٧٠٠ عراقي خلال شهر مايو الماضي وهو ما دفع الحكومة إلى تنفيذ عمليّة البرق الأمنية في بغداد والتي اسفرت حتى الآن عن اعتقال أكثر من ١٢٠٠ شخص وقتل ٢٨ آخرين. بعد أن أعلنت وزارة الداخلية العراقية اعتقال ٢١٦ مشتبها بهم منذ مساء السبت.

وأوضح كبة أن المواطنين يشعرون بالجوانب الإيجابية للعملية وخصوصاً في بغداد حيث انخفض عدد الجرائم وهناك تحسن أمني ملموس في شوارع بغداد.

وأضاف: أن العميلة التي يشارك فيها أكثر من أربعين ألف جندي وشرطي عراقي يدعمه قرابة عشرة آلاف جندي أمريكي ساعدت في استقرار الوضع الأمني في بغداد مضيفاً أن العميلة اتسعت لتشمل ما يسمى مثلث الموت جنوب بغداد والذي يضم خصوصاً مدينتي اللطيفة والمحمودية. وقال المتحدث قواتنا تتحرك تجاه ما يعرف بمثلث الموت.

وتابع كبة" أن القوات العراقية تمكنت من القبض على ٢٠ إلى ٣٠ شخصاً في تلك المنطقة من ضمنهم ستة أجانب.

وبالرغم من الانخفاض الملموس في الهجمات بالسيارات المفخخة على مدى الأسبوع الماضي إلاّ أن أعمال العنف مستمرة حيث اغتال مسلحون أمس رجل أعمال مصري في بغداد حسبما أفاد مصدر طبي.

ولقي مدني حتفه أمس في محاولة اغتيال استهدفت أحد مدراء الشرطة في بعقوبة شمال بغداد في حين قتل ثلاثة مدنيين بنيران قوات الجيش العراقي في منطقة الدور ١٥٥ كلم شمال بغداد بصورة عرضية.

وأعلنت القوات الأمريكية العثور على مخبأ كبير للأسلحة والعتاد في منطقة الكرامة ٦٠ كلم غرب بغداد. وعثر في المخبأ على طعام طازج مما يشير إلى أنه كان مسكوناً حتى فترة قريبة. ويبلغ عرض الحفرة التي بني فيها المخبأ بمجمله ١٧٠ متراً وطولها ٢٧٥ مترا.

وفي المخبأ مكان مجهز للمعيشة مع مطبخ وحمام ومكيفات هواء ومواد عالية التقنية من ناظور ليلي وكميات كبيرة من الأسلحة والعتاد.

وقال بيان للجيش الأمريكي أن قوات التحالف وقوات الأمن العراقية عثرت على اعداد مختلفة من الأسلحة والمدافع تشتمل على هاونات وصواريخ إضافة إلى ملابس سوداء وأقنعة وخرائط ونواظير ليلية وهواتف خليوية كاملة الشحن.

وبحثت قوات مشاة البحرية المارينز في الموقع على أي وثائق تدل على مستخدمي المخبأ على أن يتم نقل المواد والأسلحة منه لتدميرها.

الجيش الموريتاني في حالة استنفار

٣٨ قتيلاً وجريحاً في هجوم على وحدة عسكرية موريتانية

□ .. نواكشوط/وكالات

تعرضت وحدة من الجيش الموريتاني لهجوم شنه مسلحون الليلة قبل الماضية، أسفر عن مقتل ١٨ واصابة ٢٠ في حالة خطيرة. ووقع الهجوم في بلدة لمغيطية في الشمال التي تبعد ٤٥٠ كيلومتراً عن مدينة أزويرات عاصمة المناجم الموريتانية القريبة من الحدود مع الجزائر ومالي.

وأفادت مصادر وزارة الدفاع الموريتانية أن ١٨ عسكرياً قتلوا في الهجوم، بينهم قائد الوحدة المقدم محمد ولد الكوري. وتم العثور على عشرة جنود موثوقي الأيدي والأرجل.

وذكرت مصادر أن الحادث يعزى إلى توجه العسكريين الموريتانيين للمهاجمين بعد تلقيهم طلب النجدة من تجار موريتانيين أبلغوهم بأنهم تعرضوا لسلب ممتلكاتهم على يد مجموعة مسلحة.

وبات شبه مؤكد أن فرضيتين وراء الهجوم، تتمثل إحداهما بارتباط المهاجمين بـ"الجماعة السلفية للدعوة والقتال" أو انتمائهم لعصابات السطو المسلح التي تجوب المنطقة الحدودية بين موريتانيا والجزائر ومالي. وكانت خلية قد أنشئت لمعالجة الأزمة تضم قيادات الأركان، تحت إشراف الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي أحمد الطايع. وجاء الهجوم قبل يومين من الذكرى الثانية للمحاولة الانقلابية التي وقعت في يونيو ٢٠٠٣م.

وأرسلت قيادة الأركان الموريتانية تعزيزات تضم كتيبتين إلى المنطقة التي تتصف طريقها بالوعورة، ويكثر فيها قطاع الطرق والمهربون. وقال مصدر عسكري لـ"الخليج" إن من المحتمل أن يكون وراء الهجوم متشددون محسوبون على "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" في الجزائر المتهمة بأن لها علاقة مع جهاديي الحركة الإسلامية الموريتانية.

بتعيين اثنتين من قبل مجلس الوزراء:

المرأة الكويتية عضو بالمجلس البلدي لأول مرة

■،، عين مجلس الوزراء الكويتي خلال اجتماعه الاسبوعي أمس لأول مرة كويتيتين اثنتين في المجلس البلدي الكويتي المكون من ١٦ عضوا تم انتخاب عشرة منهم الخميس الماضي.

وقال وزير الشئون الاجتماعية والعمل فيصل الحجي عين مجلس الوزراء الكويتي امرأتين في المجلس البلدي لأول مرة في تاريخ الكويت.

وكانت الانتخابات البلدية في الكويت الخميس الماضي الاخيرة التي تتم بدون مشاركة النساء شهدت فوز مرشحي ممثلي القبائل والاسلاميين بالمقاعد العشرة المنتخبة.

واشارت معلومات صحافية في حينه الى ان الحكومة تعتزم تعيين ثلاث نساء في المجلس البلدي الجديد ضمن الاعضاء الستة المعينين في المجلس.

وحصلت المرأة الكويتية في ١٦ مايو على حقها في الانتخاب والترشيح بعد تصويت مجلس الامة البرلمان الكويتي علي تعديل القانون الانتخابي الكويتي.

وسيكون على الكويتيات انتظار الانتخابات التشريعية القادمة في يوليو ٢٠٠٧م لممارسة حقهن الانتخابي.

أعمال المؤتمر القطري للحزب تنطلق اليوم

«البعث» السوري يتجه للتوصية بقانون للأحزاب

■،، دمشق/ وكالات/..

توقع العضو في حزب البعث السوري أيمن عبد النور أمس أن يوصي المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث الذي يفتتح أعماله اليوم الاثنين بإصدار قانون يسمح بإنشاء احزاب سياسية شرط ألا تحمل طابعاً «دينياً أو إثنياً».

وقال عبد النور الذي يعرف عن نفسه بانه من «الإصلاحيين» في حزب البعث ان المؤتمر الذي يفتتح إعماله اليوم الرئيس السوري بشار الاسد سيوافق على «مبدأ التعددية السياسية» من خلال توصية بإصدار «قانون جديد للأحزاب يشدد على ان الأحزاب يجب الا تعتمد على أسس دينية او إثنية»، مما يقطع الطريق على انشاء احزاب إسلامية او كردية.

لكن عبد النور صرح أن «إصدار المؤتمر توصية بقانون احزاب لا يعني ان القانون سيصدر مباشرة»، موضحا ان «هناك إجراءات طويلة تبدأ برفع التوصية إلى الحكومة وتنتهي في مجلس الشعب، وتستغرق بين عام وعام ونصف العام».

وأضاف أن المؤتمر الذي يختتم أعماله الخميس المقبل «لن يتعرض للمادة ٨ من الدستور التي تنص على ان حزب البعث قائد الدولة والمجتمع». كما «سيبقي على مبدأ الجيش العقائدي» اي ان عقيدة الجيش هي عقيدة البعث. ويفترض ان يصدر المؤتمر «توصية بإلغاء او تضييق القوانين الاستثنائية مثل قانون الطوارىء ومحكمة امن الدولة»، حسب عبد النور.

كما اوضح عبد النور ان المؤتمر «سيوصي بإعطاء تراخيص لجمعيات حقوق الانسان». وأضاف ان المؤتمر سيوصي ايضا بإصدار قانون إعلام جديد بدل قانون المطبوعات الحالي «يسمح للحكومة بترخيص محطات تلفزيونية وإذاعية ومواقع إخبار الكترونية»، حسب عبد النور الذي حجبت السلطات السورية موقعه على شبكة الانترنت في مايو الماضي لنشره مقالات للمعارضة.

وتابع ان «قانون الاعلام الجديد سيلغي مبدأ السجن كعقوبة للصحافي الذي يخالف القانون ويستبدلها بعقوبات مادية». وتاكيداً على اللامركزية «سيتخذ قرار بإجراء انتخابات مجالس إدارة محلية في ٢٠٠٧ لاول مرة دون قوائم لحزب البعث»، على حد قول المصدر نفسه.

البشير يتطلع لتسوية «أزمة دارفور» في جولة ابوجا القادمة

■ الخرطوم/اف ب/..

اكد الرئيس السوداني عمر البشير امس ان حكومته سترسل وفدا رفيع المستوى يحمل تفويضا كاملا الى مفاوضات ابوجا مع متمردي دارفور التي ستبدأ في العاشر من الشهر الجاري. ونقلت اذاعة ام درمان عن البشير قوله ان الحكومة ملتزمة بالمشاركة في محادثات ابوجا بوفد رفيع المستوى ويحمل تفويضا كاملا ونامل أن يشارك المراقبون والمتمردون بوفدين رفيعي المستوى ايضا حتى يمكن التوصل الى تسوية سياسية سلمية تقود الى الاستقرار في دارفور.

واعرب البشير عن أمله في أن تكون الجولة المقبلة من المفاوضات هي الجولة الاخيرة التي تفتح الطريق نحو مؤتمر شامل لاهل دارفور من أجل تحقيق السلام والاستقرار والتنمية وتوفير الخدمات في الاقليم.

وقال البشير انه يامل في أن تشارك كل القوى السياسية في حكومة الوحدة الوطنية التي ستشكل خلال الفترة الانتقالية المفترض أن تبدأ طبقا لاتفاق السلام الموقع بين الشمال والجنوب في التاسع من يوليو المقبل.

يذكر ان هذه الفترة الانتقالية مدتها ست سنوات سيجرى بعدها استفتاء في الجنوب للاختيار مابين الاستقلال أو البقاء في سودان موحد.

واعتبر الرئيس السوداني أن هذه الفترة الانتقالية ستكون بالغة الاهمية وتتطلب اجماعا وطنيا من اجل سودان موحدة وأمن ومستقر.

من جهة اخرى نقلت صحيفة اخبار اليوم المستقلة عن المتحدث باسم حركة تحرير السودان حركة التمرد الرئيسية في دارفور محجوب حسين ان حركته لم ترد بعد على دعوة تلقتها من الاتحاد الافريقي للمشاركة في جولة المفاوضات المقبلة في ابوجا. قال حسين إن حركته تلقت السبت من الاتحاد الافريقي الدعوة للمشاركة في المفاوضات في العاشر من الشهر الجاري.

واضاف كنا نتمنى ان نتسلم الدعوة قبل وقت كاف وسوف نبلغ خلال ساعات الاتحاد الافريقي بقرارنا المشاركة أو عدم المشاركة في المفاوضات.